(ظوا) أَرض مَظْواةٌ ومَظْياةٌ تُنْبتُ الظَّيّان فأَما مَظْواةٌ فإنها من ظ و ي وأَما مَظْياةٌ فإِما أَن تكون على المعاقبة وإما أَن تكون مقلوبة من مَظْواةٍ فهي على هذا مَفْعَلة وأَدِيمٌ مُظَوًّى مدبوغٌ بالظَّيّانِ عن أَبي حنيفة والظاءُ حرفُ هِجاءٍ وهو حرف مهجور يكون أَصلاً لا بدلاً ولا زائداً قال ابن جني اعلم أَن الظاء لا توجد في كلام النَّبَطِ فإِذا وقَعَت فيه قلَبوها طاءً ولهذا قالوا البُرْطُلة وإنما هو ابن الظِّلِّ وقالوا ناطُور وإنما هو ناظور فاعُول من نَظَرَ يَنْظُر قال ابن سيده كذا يقول أَصحابنا البصريون فأَما قول أَحمَد بنِ يحيى فيقول ناطُور ونواطِير مثل حاصود وحَواصِيد وقد نَطَرَ يَنْطُر ابن الأَعرابي أَظْوَى الرجل إِذا حَمُقَ